

سيستمر بل سيزداد قوة في المستقبل. وإنني موقن أيضا بأن اندماجنا سيتعزز بطريقة مماثلة بكل ما تمثله المجموعة الأوروبية، لأننا لا نقع داخل المجموعة من الناحية الإقليمية فحسب، بل نود أيضا أن نغمس بها من حيث فلسفتها ونموذج المجتمع الذي نقترحه.

إننا بلد صغير، لكننا بلد يدرك قيمة الأصالة وحقيقة أنه في عالم كبير جدا في بعض النواحي يمكن أن تسهم الأبعاد الصغيرة إسهاما إيجابيا في تحقيق التعايش المتوازن. ما هو الحجم الأمثل لدولة ما؟ لا يمكن لعلم السياسة كما لا يمكن لعلم الاقتصاد الإجابة على هذا السؤال بطبيعة الحال. إن أرسطو، في كتابه "السياسة"، قال إن حجم الدولة ينبغي أن يسمح لجميع السكان بأن يكون البعض حسن الإطلاع على طابع بعض، ويضيف أنه ينبغي أن يكون بالإمكان مشاهدة الإقليم بالكامل من قمة الجبل. وأندورا تمتلك هاتين الميزتين البشرية والجغرافية.

ومع سائر الدول الصغيرة في العالم، نخشى العمالة السياسية وعلى وجه الخصوص بالنظر إلى أننا متمسكون بفكرتي الاعتدال وإمكانية الوصول إلى الحياة السياسية، وهما سمتان يتسم بهما بلدي وينبغي الحفاظ عليهما. والواقع أننا ما زلنا نعتقد أن الإنسان معيار كل شيء. وأعتقد أنه في عالم ينبغي أن يناضل من أجل السلم، هناك مكان للذين اختاروا التعايش في ونام ولم يختاروا فرض أنفسهم. ولهذا السبب فإن أندورا في حدود إمكانياتها المتواضعة، عازمة عزما صادقا على الإسهام في السلم العالمي والتعاون وفي تشاطر حبهما القديم للحرية، ذلك الحب الذي لا تتخلى عنه أبدا.

وأذكر بأن بلدي لم يدخل في حرب منذ القرن الثالث عشر. إننا دولة ليس لها ثروات طبيعية. وليس لنا من قوة أو ثروة سوى قوة وثروة شعبنا. إننا بلد يقع على جبال البرانس، تلك الجبال الأوروبية التي لا تشكل حاجزا بل مكان التقاء. وإن تشجيع

التنمية الاقتصادية لجبال البرانس أمر ذو أولوية من وجهة نظر الرفاه والرخاء ونوعية الحياة، وكذلك من وجهة نظر العدالة والتضامن والحاجة إلى توطيد دعائم سكان الجبال التقليديين والإبقاء عليهم، لأسباب المصلحة المشتركة مثل الحفاظ على الطبيعة.

ومع هذا فإن أندورا ليست منطقة متأثرة بالكساد. لقد أظهرت دائما أنها قادرة على موازنة نفسها مع الظروف المتغيرة بغية تحقيق مستوى دخل مرتفع. إن أندورا، بالإعتماد الديموقراطي لدستورها وبدء مشاركتنا في الساحة الدولية، كما يمثل هذا الإحتفال، تتطلع إلى المستقبل بتفاؤل وثقة بقدرتها وأملها في أن تستغل إلى أقصى حد الفرص الجديدة المتاحة لها.

إن بلدنا في الواقع واد. ويمكن القول إن أي واد يشكل طريقة الحياة. إنه موطن يوفر المياه وسبل العيش. إنه باختصار مجتمع مهيا ليسع الفرد والأسرة. وكما أن الواديين الكبيرين لنهري غانج والنيل كانا مهدي حضارتين عظيمتين، فإن وادينا الصغير لنهر فاليرا صاغ هوية وطنية عبر القرون. هوية لم تستخدم أبدا ضد أي شيء أو ضد أي أحد. بل على العكس من ذلك، لقد كنا دائما بلدا مضيافا، يرحب بكل الذين يحضرون إلى وادينا. ومن جهة هويتنا بالتحديد نريد أن نسهم بشخصيتنا الجماعية، لأن الهوية والعالمية تتسقان اتساقا تاما، في اتحاد لتشكيل قاعدة صلبة لتبادل الثقافات. وذلك أساس ضروري لبناء عالم حر مسالم. وهذا هو السبب في أننا، بوصفنا بلدا يرغب في ان يكون منفتحا على العالم الخارجي، سعينا أولا إلى ضمان تماسك هويتنا. لقد كنا واثقين تماما بأننا لكي ننفذ ما نريد وننقله، نحن بحاجة إلى أن نكون عالميين ومتعددي اللغات. ولكن حتى نكون كذلك نحن بحاجة إلى أن نؤصل أنفسنا وبشكل أعمق في واقعنا. وجذورنا هي جذور الثقافة الكاتالانية. إن الكاتالانية هي لغتنا الرسمية. إنها لغة رامون لول، وأوسياس مارش وسلفادور إسبريو، ويتكلم بها من مدينة

فراغا في أراغون إلى ماهون على جزيرة مينوركا الباليارية،  
ومن سالسيز في منطقة روسييون الفرنسية إلى غوردامار في  
الجزء الجنوبي من فالينسيا . إن الكاتالانية لغة الجهة التي  
جئت منها لأخاطب الجمعية العامة ولأتكلم عن السلام والحرية  
والإخاء.

اسمحوا لي بأن أختتم بياني باقتباس ما يظهر على شعار النبالة  
الوطني الخاص بنا : "فيرتوس" "يونيتا"، "فورتيسوس" –  
العمل الموحد أو القوة الموحدة هي الأكثر قوة – وهذا مفهوم  
يتناسب تماما مع أهداف الأمم المتحدة.

## Andorra a l'ONU

DISCURS DEL CAP DE GOVERN DAVANT  
L'ASSEMBLEA GENERAL DE LES  
NACIONS UNIDES EL DIA DE L'ADMISSIÓ  
DEL PRINCIPAT D'ANDORRA

Discurs en xinès

(以加泰隆语发言；英文稿由该代表团提供)

今天是安道尔的历史性的一天。我国被接纳为联合国会员国。我们来到纽约在其他国家的国旗中升起我国国旗。这样，我们实现了我国人民的许多愿望，并看到一个平静的，顽强的改造进程达到顶峰。安道尔不再是一个封建中世纪法律的残余，而是一个根据现代国际法原则建立的国家。我们因此结束了一个长达数百年之久的司法制订进程，这一进程在700多年之前以叫作《Pariatges》的文件开始，并最终导致这一仪式。

在这一时刻并在这一场合下，我应该特别提到我们的两位国家元首、联合王子阁下，他们鼓励、合作并表示接受体制现代化进程。我还要回顾我的所有同胞，自1925年我国同国联接触以来，他们一直为使这一仪式成为现实而斗争。

此外，请允许我说，我在此代表安道尔人民是我个人的一大荣幸，我认为自己极为游行参加这一仪式并旅行这一非常令人满意的义务，因为今天当安道尔达到这一里程碑的时候，它实现了现代化和加入国际社会的目标，与我同一代的许多人和我本人为实现这些目标贡献出我们生命的最好年华。

我愿对安全理事会和秘书长在接纳进程中的支持表示衷心感激。我特别要向法国共和国和西班牙王国代表阁下表示最热烈、最深切的感谢，他们事实上今天发起接纳我国的进程。我请他们向他们的各自政府传达我们的感情：传统上标志着我们之间坦率和忠实的合作的感情，我确信，这种感情今后将继续并变得更加强烈。我还深信，同样，我们的加入将在欧洲共同体所代表的一切东西中得到巩固，因为我们不仅从领土角度来说位于欧洲共同体范围内，而且从其哲学和它所建议的社会模式的角度愿意深入其中。

我们是一个小国，但是我们意识到真实性的价值和这样一个事实，即在这样一个从某种意义上说过于庞大的世界中，小的方面可能为均衡的共存作出积极的贡献。一个国家的理想的面积应该有多大？当然，经济学或政治科学都